

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[119] المقرئ الجرجاني، عن محمد بن الحسن الموصلي، عن محمد بن عاصم الطريفي، عن عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال، مولى زيد بن علي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر (ع)، عن آبائه قال: قال رسول الله (ص): إن الله خلق العقل من نور مخزون مكنون إلى أن قال: فقال الرب تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحسن منك ولا أطوع لى منك ولا أرفع منك ولا أشرف منك ولا أعز منك، بك أوجد وبك أعبد وبك أدعى وبك أرتجي وبك أبتغى وبك أخاف وبك أخطر وبك الثواب وبك العقاب، الحديث. ورواه في الخصال مثله. [12] 12 - وعن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا، عن عبد الملك بن هشام، عن علي الأشعري، رفعه قال: قال رسول الله (ص): ما عبد الله بمثل العقل، الحديث. (1) [13] 13 - وفي الخصال، عن أبيه، عن سعد بن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، _____ في الحجرية: الحسين بن علي الكحال. معاني الأخبار، 1 / 297، باب معنى نفس العقل وروحه ورأسه وعينه، الحديث 1. 12 - علل الشرائع، 1 / 115، الباب 96، باب علل الطبائع والشهوات والمحبات، الحديث 11. البحار عنه، 1 / 109، كتاب العقل والجهل، الباب 4، باب علامات العقل، الحديث 6. البحار، 69 / 395، كتاب الإيمان والكفر، أبواب مكارم الأخلاق، الباب 38، باب جوامع المكارم وآفاتهما...، الحديث 78. في العلل: إبراهيم بن هاشم، عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن الهيثم الخفاف، عن رجل من أصحابنا، وهو الصحيح فما في نسختنا الحجرية من قول: الصفار عن إبراهيم بن هاشم الخفاف عن رجل... سهو وكأنه طفر نظر الناسخ من إبراهيم بن هاشم إلى إبراهيم بن الهيثم لما كان الهيثم في رسم الخط قريبا من هاشم. (1) العقل هنا بمعنى العلم أو ترجيح الخير على الشر، سمع منه (م). 13 - الخصال، 2 / 433، باب العشرة، باب لا يكون المؤمن عاقلا حتى يكون...، الحديث 17.